

## تمهيد:

تعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى فقد حظيت باهتمام خبراء الرياضة بكافة اختصاصاتهم، ونظرا لتطور العلوم والمعارف في كثير من المجالات لاسيما المجال الرياضي ، فقد نالت لعبة كرة القدم نصيبا كبيرا من اهتمام الباحثين مما انعكس ذلك على تطور أساليب اللعب والخطط والقوانين ، التي ساهمت في إعطاء جمالية في أداء اللاعبين وزيادة إثارة حماس الجماهير .

وتصنف الفرق الرياضية تبعا لنمط التفاعل الذي يتم بين أعضائها إلى فرق يتم فيها التفاعل المباشر، مثل فرق كرة القدم ومثيلاتها وهي أيضا الفرق التي يكون فيها الاتصال مباشرا بين أعضائها، وهناك فرق أخرى يكون فيها التفاعل غير مباشر بين أعضائها، وهي تلك الفرق التي لا يتصل أعضاؤها ببعضهم البعض اتصالا حركيا مباشرا، بالرغم من اتصالهم الفكري والانفعالي مثل فرق الألعاب الفردية، وهناك نمط ثالث من التفاعل تصنف تبعا له بعض الفرق الرياضية، مثل فرق الزوجي في التنس وتنس الطاولة وفرق التتابع في العدو والسباحة مثلا، وبالرغم من أن الأداء في هذه الفرق فردي إلا أنه يعتمد على تعاون ومن اتصال وتفاعل بين اللاعبين.

(أحمد أمين فوزي: 2001، ص 26)

ويعرف الرضا الحركي "بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعتبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحقق بهذا النشاط"، وحين ننظر للرضا كنتيجة للكشف عن الكيفية التي يتحقق بها والعوامل التي تسبقه وتعد مسئولة عن حدوثه، سنجد أن تلك العوامل تنتظم في نسق من التفاعلات، كما أن النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الأساسية.

**1- العلاقة ما بين تفاعل الجماعة والعلاقات الاجتماعية:**

- وجدت الدراسات أن الأفراد الذين يشغلون مراكز طرفية في البناء السوسيوومتري يسوء توافقهم وتكثر مشكلاتهم السلوكية، كما أنهم ينزعون إلى ترك الجماعة إذا واجهتها صعاب.
- كما بينت الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين التجاذب مع النجوم وبين جودة أداء القادة (النجوم) حيث كلما كان التجاذب أكبر كان أداء القادة أفضل.
- إذا كثر الرفض مع القادة فإن هذا يؤدي إلى وجود تكتلات ويكثر تبادل الرفض بين الأفراد.
- إذا كثر التجاذب مع القادة وتوجهت معظم التجاذبات داخل الجماعة دل على ارتفاع روحهم المعنوية وقوة الجماعة، أما إذا كانت علاقات الرفض فإن الروح المعنوية تنخفض ويميل الأفراد إلى تكوين علاقات تجاذب مع أفراد غير أعضاء في الجماعة.

(أسامة المزيني: 2002 م، ص 7-12)

درس بافيلاس أنماط الاتصال رياضياً، حيث وضع 5 أنماط كل نمط مكون من 5 أفراد للتبسيط ويمثل كل خط اتصال ويفترض بافيلاس أن الاتصال متبادل. ملاحظات حول الأنماط:

- أ - في نمط الاتصال الشامل يستطيع الفرد الاتصال مباشرة بأي عضو في الجماعة وهذا النمط يمثل الاتصال الديمقراطي.
- ب - في نمط الاتصال الدائري يستطيع الفرد الاتصال بفردية مباشرة كما يستطيع الاتصال بالباقي بواسطة فرد واحد فقط.
- ج - وفي نمط السلسلة يستطيع كل واحد ممن يمثلون الوساطة الاتصال مباشرة بفردين، وهناك فردان في الطرف لا يستطيعان الاتصال ببعضهما إلا بواسطة ثلاثة آخرين.
- د - وفي نمط العجلة يوجد شخص واحد هو الذي يستطيع أن يتصل اتصالاً مباشراً بكل الأفراد الآخرين.

(أسامة المزيني: 2002 م، ص 7-12)

**2- العوامل المؤدية إلى زيادة تفاعل الفريق الرياضي:**

- إشباع حاجات الأفراد: كلما شعر الفرد أن حاجاته يمكن إشباعها عن طريق الانضمام للجماعة كلما زاد تمسكه بها.

- المكانة: كلما زادت مكانة الفرد داخل الجماعة والمجتمع بانضمامه لها زادت جاذبية الجماعة.
  - الخصائص المحببة في الجماعة (الجماعة نفسها): فكلما كانت الجماعة عظيمة الأهداف متينة البنيان، سليمة المعايير، نشاطاتها متنوعة ومحبة زاد تمسك الأفراد بها.
  - التعاون: العلاقات التعاونية تساعد على تماسك الجماعة.
  - زيادة التفاعل بين أفراد الجماعة.
  - المناخ الديمقراطي في الجماعة.
  - الرضا عن المعايير والقوانين.
  - سهولة الاتصال.
  - الخبرات السارة: مثل قيام الجماعة بأعمال ناجحة (عملية ناجحة تزيد التماسك).
  - الأحداث خارج الجماعة: مثل تحسن سمعة الجماعة.
- (أسامة المزيني: 2002 م، ص 35-37)

### 3- العلاقات الاجتماعية نتيجة للتفاعل الاجتماعي:

- يمكن إقامة علاقة اجتماعية بين فردين إذا كان وجود أحدهما ونشاطه يؤثر في تصرفات الفرد الآخر وحالته النفسية، وبالتالي يمكن إقامة علاقة بين صديقين وكذلك بين خصمين.
- تظهر العلاقة الاجتماعية في كافة ألوان النشاط الجدي الترويحي.
- العلاقة الاجتماعية تبعاً لعدد الأفراد فهي قد تكون: مفردة: عندما يكون كل طرف من الأطراف فرد واحد (صديقين) ويعرف بالعلاقات الأولية.
- وقد تكون جمعية: فإن كل طرف من طرفي العلاقة يكون مجموعة أفراد مثل اليمين واليسار في المجالس النيابية.
- وقد تكون علاقة مختلطة: حيث يكون بعض أطراف العلاقة جماعة وبعضها فرد كالعلاقة بين كتل الأحزاب ورئيس المجلس النيابي فهي مختلطة بين المفردة والجمعية.

### 4- أنواع العلاقات الاجتماعية :

- أ- علاقات وقتية: تبدأ أو تنتهي مع الحديث الذي سبب العلاقة.
- ب- علاقات مستمرة: هذه تكون أطول سبباً كما يغذيها مشاعر وعواطف سارة أو مؤلمة كمن يشتري باستمرار من محل وكذلك علاقة الصداقة والعداوة.

- ج- علاقات دائمة: وهذه تعتمد على عناصر لها صفة الثبات والاستمرار كالذي تدعمه روابط الدم والوطنية، ومثلها روابط الأبوة والأمومة.
- كذلك هناك علاقات اجتماعية إيجابية كالصداقة والإخلاص هذه تكون موحدة ومجموعة وهي غاية في حد ذاتها.
- كذلك هناك علاقات اجتماعية سلبية كالصراع والخصومة التي تقوم على عنصر الخلاف وعدم التوافق، وهذه تعتبر مفرقة ومحطمة.

(أسامة المزيني: 2002 م، ص 15-18)

### 5- العمليات الاجتماعية في الجماعة الصغيرة:

سنتناول أهم 3 عمليات وهي: التعاون . التنافس . الصراع.

#### 5-1 - عملية التعاون:

يقول الفارابي: إذا كانت السعادة ممكنة على وجه الأرض فليها يكون بتعاون الأفراد. ويرى أفلاطون: أن الدولة تنشأ عن عجز الفرد في سد حاجاته بنفسه، لذا فالارتباط الصحيح بين الناس هو الناشئ عن التعاون بالعدل.

ويرى ابن مسكويه: أن الناس لا سبيل لحياتهم بمفردهم.

5-1 - 1 - مفهوم التعاون: (أسامة المزيني: 2002 م، ص 35-37)

"هو بذل الفرد أقصى جهده مع أعضاء جماعته لتحقيق هدف مشترك يكافأ عليه جميع الأعضاء بالتساوي، ويكون الاعتماد بين الأفراد متبادلاً وإيجابياً".

من خلال هذا المفهوم نستخلص أن التعاون يتميز بالخصائص التالية:

- يكون التعاون في موقف يبذل فيه الفرد أقصى جهد لديه مع زملائه.
- يسعى جميع الأعضاء لتحقيق هدف مشترك ومحدد.
- المكافأة توزع على الجميع بالتساوي بغض النظر عن حجم الدور الذي بذله.
- يتسم هذا الموقف بالإيجابية والاعتماد المتبادل.

#### 5-1 - 2 - خصائص الموقف التعاوني:

أ . الخصائص الوجدانية:

- يتسم الموقف التعاوني بوجود علاقات إيجابية تتمثل في الصداقة والود.
- ينخفض معدل القلق ويشعر الفرد بالأمن وينخفض الخجل والانطواء.

- يتسم هذا الموقف بوجود روح الجماعة والتوافق.  
ب- الخصائص المعرفية:

- يتميز بوجود مناقشات للتوصل إلى أفكار متفق عليها.
- لا يعيق أحد منهم الآخر ولا يبخل أحد برأيه أو معلومة عنده على باقي الأعضاء.
- يساعد بعضهم البعض للوصول للإجابة الصحيحة.
- يتميز بوجود تقسيم للعمل وتبادل أدوار وتوزيع صلاحيات.

### 5-1-3- عيوب الموقف التعاوني:

- الخوف من سيطرة واستعداد بعض الأعضاء بالعمل داخل المجموعة.
- يقدم الموقف التعاوني للفرد الكسول غذاء سهلاً مما قد يشجعه على كسله أو يظلم فيه المجتهد.
- ينشأ عن التعاون تنظم آلي يصبح فيه الفرد كالترس وبالتالي يصبح العمل مجرد روتين فيصبح الأفراد عبيد.
- التعاون المنظم يطرد الإبداع والابتكار وتغادره اللذة.
- قد يفقد الفرد فيه تأكيده لذاته وإثباته لشخصيته.

(أسامة المزيني: 2002 م، ص 35-37)

### 5-2 - عملية التنافس:

- 5-2-1 - مفهومها: "هو بذل الفرد أقصى جهد لديه بمفرده ليفوز على زملائه ويكافأ أكثر منهم ويكون الاعتماد بين الأفراد سلبياً"، من خلال هذا المفهوم نتبين ما يلي:
- يبذل الفرد أقصى جهد لديه عندما يكون بمفرده.
- يحصل الفرد على مكافأة أكثر من غيره بناء على جهده (يسعى الفرد للفائدة الشخصية).
- يميز هذا الموقف بوجود علاقة سلبية (تحرك الفرد نحو الهدف يعيق تحرك الآخرين).
- يسعى الفرد لإعاقة الآخرين عن تحقيق الهدف.

### 5-2-2 - خصائص الموقف التنافسي:

#### أ- الخصائص الوجدانية:

- التفاعل سلبي بين الأفراد والمتمثل بوجود كره متبادل.
- يزداد معدل القلق بين الأفراد ويزداد معدل الشك بينهم.

- يتسم هذا الموقف بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة بين الأفراد (نفسى نفسى).
- السعى لإعاقة الآخرين عن بلوغ الهدف ليفوز به هو.
- ب- الخصائص المعرفية:

- يسعى الفرد لمنع المعلومات عن الأفراد الآخرين.
- تقسيم العمل وتنسيق الجهود يكون بدرجة منخفضة حيث يحاول كل فرد التغلب على الآخر.
- 5-2-3- عيوب الموقف التنافسي:

- ينتج عن الموقف التنافسي: "ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب.
- تنتشر مشاعر الكراهية والرغبة في العدوان والإحباط من الأفراد الذين لم يفوزوا.
- وجود تقارب بين التنافس والخصومة التي تؤدي إلى الصراع والذي إذا ما حدث أصبحت الغاية تبرر الوسيلة (أي الفوز يبرر سلوك أي سبيل ولو كان الاحتيال والفسل).
- التنافس يولد لا مبالاة اتجاه الآخرين ومشاعرهم.

(أسامة المزيني: 2002 م، ص 37-41)

## 6- الرضا الحركي وعلاقته بالروح المعنوية:

هناك عدد من المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن المشاعر النفسية التي يشعر بها الرياضي اتجاه أدائه ، فهناك الروح المعنوية والاتجاه النفسي نحو الأداء، وهناك أيضا عن الأداء، وهذه المصطلحات وإن تباينت تفصيلا مدلولاتها إلا أنها تشير بصفة عامة إلى مجموعة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الرياضي نحو الأداء الذي قام به، فالروح المعنوية تعرف بالجو العام الذي يسود الفريق أو المجموعة والنتائج اتجاهات الرياضيين وآرائهم بالظروف المحيطة للفريق، وتعتبر الروح المعنوية عن الحالة النفسية والذهنية والعصبية للفريق، أو المجموعة التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم وتؤثر فيها وتؤكد رغبتهم في التعاون، وبمعنى آخر فإن الروح المعنوية مصطلح عام يشير إلى محصلة المشاعر و الاتجاهات والعواطف التي تحكم تصرفات الرياضيين، فكما أن الصحة تشير إلى الحالة الجسمانية للرياضي فإن المعنوية تشير إلى الحالة الذهنية والعصبية العامة له.

(سهير مصطفى المهندس : 1990، ص 239)

ونرى أن هناك ترابط كبيرا بين مفهوم الرضا الحركي والروح المعنوية، ولا يمكن الفصل بينهما وكلما كانت الروح المعنوية عالية، يكون نتاجا عن الرضا الحركي، وقد تكون الروح

المعنوية العالية مصدر الرضا الحركي والعكس كذلك صحيح، كلما كان الرضا الحركي عاليا ارتبط ذلك مع الروح المعنوية وأثر فيها إيجابا.

#### 7- دور اللاعب في اتجاه الفريق: (إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2001, ص 166-167)

إن وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده، ولكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وتماسكه، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلال تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية، وبينهم وبين المدرب من ناحية أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة وتلك الطرق هي:

#### 7-1- التعرف على زملاء الفريق:

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض بشكل أفضل، لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم، ويجب أن يأخذ اللاعبون الوقت الكافي للتعرف على زملائهم في الفريق وبصفة خاصة الأعضاء الجدد في الفريق.

#### 7-2- مساعدة زملاء الفريق:

يجب أن يهتم اللاعبون بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك، فكلمة فريق تعني اللاعبون يكونون معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة.

إن مساعدة أعضاء الفريق لبعضهم في الخارج تخلق روح الفريق، وتجعل زملاء الفريق أكثر تقاربا.

#### 7-3- تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق:

لا بد أن يعمل اللاعب على تدعيم وتأييد زملاء الفريق بدلا من توجيه النقد السلبي لهم، فيجب أن يساعد اللاعب زملائه في الفريق على بناء الثقة والتأييد، ولا بد أن يكون أعضاء الفريق إيجابيين عند تعاملهم مع المشاكل التي يعاني منها زملاء الفريق، فمثلا حين يعاني زميل في الفريق من كراهية المدرب له، فالمساعدة والتأييد المقدمان لهذا اللاعب يساعدان أيضا الفريق.

#### 7-4- تحمل المسؤولية:

يجب أن يتعود اللاعبون على تحمل المسؤولية، كذلك عليهم الاهتمام بالعمل على إحداث تغييرات ايجابية وبناءة لكي يضعوا أنفسهم مرة أخرى على الطريق الصحيح، وعلى

أعضاء الفريق عدم التعود على توجيه اللوم إلى زملاء الفريق بسبب أدائهم الضعيف، حيث أن ذلك لا يؤدي إلى أي غرض مفيد، بل يجب العمل على بث روح الجماعة وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق. (إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2001, ص 167-168).

#### 7-5- الاتصال بالمدرّب:

يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرّب بطريقة صحيحة وواضحة، فكما استطاع كل لاعب في الفريق فهم اللاعبين الآخرين بشكل أفضل، كلما كانت فرص نجاح وانسجام الفريق أفضل.

#### 7-6- حل الصراعات:

يجب أن يعمل أعضاء الفريق على حل الصراعات على الفور، فإذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى أو صراع مع المدرّب أو مع أحد زملاء الفريق فيجب أن يأخذ المبادرة لحل الموقف و تنقية جو الخلافات، ومن المهم الاستجابة للمشكلة سريعا حتى لا تتكون لدى الأعضاء مشاعر سلبية يصعب التكهّن بنتائجها مستقبلا.

(إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2001, ص 167-168).

#### 7-7- بذل الجهد:

يجب على أعضاء الفريق بذل الجهد 100% في جميع الأوقات، إن العمل بجدية وبصفة خاصة في التدريب يساعد على تماسك اللاعبين معا، وتعتبر الأوامر والالتزام بها سلوكا يحتذى به، فالقدوة الحسنة تعد مثلا جيدا عادة ما يكون له تأثيرا إيجابيا على وحدة الفريق وتماسكه.

(إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2001, ص 168).

#### 8- فنيات التدريب المعنية بزيادة قدر التفاعل بين أعضاء الفريق:

بالنسبة إلى أي فريق رياضي، تحظى مفاهيم كروح الفريق و تماسك اللاعبين بأهمية بالغة فيما يتعلق بمنظومة نجاح الفريق، و قد لا يحدث دائما التفاعل الايجابي بين اللاعبين بصورة تلقائية، لذلك، فإن مهمة المدرّب هي أن يعمل على دعم و تشجيع هذا التفاعل، إن روح الفريق في مجالات الرياضات الموحدة، كما هو الحال في المشاركات الرياضية على كافة



المستويات، ليست أمرا مرغوبا فيه على الصعيد الفلسفي فحسب، بل هي بنفس القدر من الأهمية فيما يتعلق بالوصول إلى أداء أفضل على مستوى الفريق.

(خلاص محمد عبد الحفيظ: 2001, ص190).

## 9- رياضة كرة القدم:

### 9-1- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم :

نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الانجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك - إدوار الثاني - بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف - إدوارد الثالث - وريدشارد الثاني وهنري الخامس ( 1373 - 1453م ) خطر للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة . لعبت أول مباراة في مدينة لندن ( جازيز ) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف، حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية، كما لعبت مباراة أخرى في (أتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5,5 م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة، بدئ وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Ha Our ) ، كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبرد ج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة، وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان، "اللعبة الأسهل"، حيث جاء فيه تحرم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد، وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م ( كأس إتحاد الكرة ) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة، وفي عام 1889م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة بـ 15 فريق دنمركي، كانت رمية التماس بكلتي اليدين، في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا سويسرا، دانمرك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأرجواي 1930 وفازت بها".

(موقف مجيد المولي: 2000م، ص9)

**9-2- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم : (حسين عبد الجواد: 1999م، ص16)**

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، والتطور أصبح كمنافسة بين

القارات الخمس، واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوربية السائد في جميع المنافسات، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم، وبدأ تطور الكرة منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم.

**1845** : وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

**1855** : أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية ( نادي شيفيلد ).

**1883** : أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم ( أول اتجاه في العالم ).

**1873** : أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا.

**1882** : عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا ، اسكتلندا، ايرلندا وتقرر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الإتحاد الدولي بهذه الهيئة.

**1904** : تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم .

**1925** : وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلسل.

**1930** : أول كأس عالمية فازت بها الأرجواي.

**1935** : محاولة تعيين حكمين في المباراة.

**1939** : تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.

**1949** : أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.

**1950** : تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.

**1963** : أول دورة باسم كأس العرب.

**1967** : دورة المتوسط في تونس لن ضمن ألعابها كرة القدم.

- 1970:** دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها البرازيل.
- 1974 :** دورة كأس العالم في ميونيخ وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1975 :** دورة البحر المتوسط في الجزائر.
- 1976 :** الدورة الأولمبية مونتريال.
- 1978 :** دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها البلد المنظم.
- 1980 :** الدورة الأولمبية في المكسيك.
- 1982 :** دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1986:** دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها الأرجنتين.
- 1990 :** دورة كأس العالم في ايطالي وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1994 :** دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وفاز بها منتخب البرازيل.
- 1998:** دورة كأس العالم في فرنسا وفاز بها منتخب فرنسا ولأول مرة نظمت بـ 32 منتخبا.  
من بينها خمسة فرق من أفريقيا.
- 2002 :** دورة كأس العالم وفازت بها البرازيل، ولأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية.

### 9-3- كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت ، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود " ، " علي رايس" ، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير ) ، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، وفي 07 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة ( CSC )

هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م، بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة و الاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من (سانت اوجين، بولوغين حاليا) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958م، الذي كان مشكلاً من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال: رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان، وسوخان، كرمالي، زوبا، كريمو، ابرير ...

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962، وكان "محمّد معوش" أول رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و 6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 - 1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام

1963 كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية .

(بلقاسم تلي وآخرون:1997م، ص46-47)

### 10- مدارس كرة القدم :

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر متأثراً مباشراً من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم نميز المدارس التالية:

- 1 - مدرسة أوروبا الوسطى ( النمسا، المجر، التشيك).
- 2 - المدرسة اللاتينية.
- 3 - مدرسة أمريكا الجنوبية.

(عبدالرحمان عيسوي:1999م، ص72 )

### 11- المبادئ الأساسية لكرة القدم :

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب، ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيف سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق، وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب، سواء في الدفاع أو في الهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة .
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى.

(حسين عبد الجواد:1999م، ص25-27)

## 12- أهداف رياضة كرة القدم: (حسين عبد الجواد:1999م، ص27-28)

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم، ذات الطابع الجماعي و تلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكنيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..
- إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.

**13- خصائص كرة القدم :** (حسين عبد الجواد:1999م، ص28-29)

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

1- الضمير الجماعي: و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا، بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

2- النظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء، و الاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

3- العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

4- التنافس: بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم، كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي، كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم، وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة .

5- التغيير: تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها، وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

6- الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها، إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول ( سنوي ومستمر )، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

7- الحرية : اللعب في كرة القدم ، رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات، وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب ( الفردية )، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه

الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم، وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقي ممتعا " .

#### 14- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم : (بلفاسم تلي وآخرون:1997م، ص68-69)

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير ولقبالهم المتزايد على ممارستها، والشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن، انطلاقا من هذا لوحظ أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة، والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب، بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب البدني، والصحي، و العقلي، والاجتماعي، والتربوي، ومن هذه التأثيرات نذكر ما يلي:

- تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب، و ذلك بتحسين و تطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، الخفة، والمقاومة، وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة .
- انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة، فإنها تحسن من قوام الجسم ، مما يعطي للشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني والمظهر الغير ملائم، وهذا الجانب مهم جدا ، مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائما يطمح للظهور بأحسن صورة .
- هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين .
- بصفتها نشاطا جماعيا، فهي تخلص الرياضي من العمل لصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.
- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية، والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق .
- تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم البعض خلال المنافسة.



- تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي، إن من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.
- يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.
- تنمي عنه روح تقبل النقد، والاعتراف بالخطأ، من احترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة، من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات، وتخلصه من التردد والخجل والأناية.
- تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.
- تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي، إذ تمتص ما لديه م من فائض في الطاقة، الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة(الجنسية و العدوانية ) ، والتي قد تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد على تنمية الذكاء والتفكير، وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة، إذ في الكثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه في التغلب على الخصم، مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه.

(بلقاسم تلي وآخرون:1997م، ص68-69)

### 15- أهمية كرة القدم في المجتمع: ( أمين أنور خولي:1996،ص132-133)

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها، ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية، فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي:

\***الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل، زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.

\***الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد، كما تلعب دورا مميذا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة، واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.

\***الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فإن القطاع الرياضي لا ينفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرياتهما، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد "ستوفيكس" عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات، فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخي المباريات والناقصات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين... الخ

\***الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحواجز السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثالا ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في موندوال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين.

## خلاصة:

يعبر التفاعل عن الحالة النفسية الشاملة شعورية أو لا شعورية ، والتي بها يشترك اللاعب مع بقية زملائه في أحد الحالات الانفعالية محبة أو بغضا رضا أو غضبا ، أو في أحد المجالات الإدراكية تعلما أو تذكرنا أو نسيانا أو تشتتا ، أو في أحد المظاهر الاجتماعية تعاوننا وليثارا أو أنانية أو انطواء .

ولن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرب ولاعبيه، فالمدرب في مثل هذه الحالة يؤثر في اللاعبين كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ويلعب بذلك التفاعل دورا فعالا في تطوير وتنمية الجماعة، فوجب على المدرب أن يوضح أهمية دوره لكل لاعب في الفريق وغرضه هو نجاح الفريق وخاصة اللاعب، فالمدرب الناجح في مجال كرة القدم، يجب أن يحضر فريقا متكاملتا متزنا وهذا من خلال تحديد الأدوار الفردية للاعبين وتنمية الاعتزاز بالنفس للاعب والجماعة ككل وبالتالي الفريق، فالقائد أو المدرب الرياضي له تأثير على انفعالات اللاعبين وهذا التأثير له علاقة بالأداء الرياضي، ويمكن هذا الأخير أن يساعد على تحسين الأداء من خلال المحافظة على الروح المعنوية للفريق.

ونرى أن هناك ترابط كبيرا بين مفهوم الرضا الحركي والروح المعنوية، ولا يمكن الفصل بينهما وكلما كانت الروح المعنوية عاليا، يكون نتاجا عن الرضا الحركي، وقد تكون الروح المعنوية العالية مصدر الرضا الحركي والعكس كذلك صحيح، كلما كان الرضا الحركي عاليا ارتبط ذلك مع الروح المعنوية وأثر فيها إيجابا.